

أزمة النظام الرأسمالي العالمي

لشعوبها. والسؤال: أليس من حق تلك الشعوب التي استنزفت ثرواتها دول الاستعمار أن تطالب تلك الدول بالتعويض عما فعلته بعضها في شكل مساعدات مالية مجانية للتنمية وبعضها في شكل قروض بلا فوائد، والبعض الآخر في شكل متخصصين فنيين في مجالات التنمية والصناعة والخدمات وتحمل نسبة من الأجور الباهظة لتلك العمالات الفنية؟ وأخيراً أود أن أشير إلى أن ما تقدم من مطالبات تجاه الدول المتقدمة ليس معظمها من عندياتي، فقد قرأت عنها فيما تمت مناقشته في مؤتمرات بين الغرب والشرق ودول العالم الثالث والدول المتقدمة ومعظمها كانت تحت مظلة المنظمات الدولية، بما يجزئي إلى الاعتقاد بأن أي إصلاح في النظام العالمي الجديد - إن حدث - لن تغتم منه البشرية خيراً إذا لم تحظ شعوب العالم المستضعفة بحقوقها في إرساء العدل والمساواة وتأمين مواطنيها من الفقر والعوز والمرض والأمية والمعاناة المعيشية في دولها المنهكة. وبحضري في نهاية هذا الحديث ما نسب إلى الإمام علي (عليه السلام) والخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) في قولهما: "الفقر كافر، وما مئع غني إلا بما حرم منه فقير".

تقي محمد البحارنة

ومجلس الأمن لتفادي نفوذ القطب الواحد وتوابعه في استغلال حضورها ونفوذها على حساب مصالح شعوب العالم. كما يقتضي من المؤسسات والكيانات المنبثقة عنها والتابعة لها تقديم أولويات تنمية الشعوب وأولويات سلامة البيئة والصحة والتعليم على غيرها. كما يقتضي الإصلاح إعادة النظر في النظام النقدي وسياسات الرقابة ومنح قروض التنمية من قبل منظمة النقد الدولي والحكومات للدول المستحقة بلا شروط تعجيزية ومن دون فوائد. ثانياً: من خلال تطبيق نظام العولمة وفتح الأسواق العالمية على مصراعها وإلغاء ضرائب الحماية المحلية تبين أن المستفيد الأوحده من العولمة هي الدول الصناعية المتقدمة وشركاتها العملاقة على أساس الربح المادي دون اعتبار للعوامل الإنسانية والأخلاقية. وقديماً كانت دول العالم المتخلف تنادي بتخفيف تلك القيود؛ لكي تنمي صناعاتها وخدماتها لتصبح قادرة على التنافس مع غيرها في السوق الحرة.. ولكن من دون أن تستمعها أذن صاغية. ثالثاً: يحدثنا التاريخ الحديث عن دول الاستعمار، كيف أنها نهبت ثروات الشعوب في إفريقيا وشتى بقاع العالم بلا رحمة، واستغفرت من تلك الثروات في بناء نهضتها الصناعية وتوفير الأمن والرفاهية

الدمرة. وأصبح العامل الإنساني والأخلاقي بدوره نذيراً للرأسمالية كما كان بالنسبة للنظام الاشتراكي. واليوم تتطلع فيه القلوب والأبصار بعد جائحة كورونا إلى ما يسمى بالنظام العالمي الجديد. والسؤال الملح: من الذي سوف يصنع هذا النظام العالمي الجديد والعالم يترنح تحت عسف واستبداد القطب الواحد وما يدور في فلكه من أقطاب زوات سطوة ونفوذ؟ إن باستطاعة الدول الكبرى المتقدمة أن تعلق جراحها من محنة وباء كورونا بما توافر لديها من إمكانيات مادية وصناعية وتقنية في مستقبل قريب أو بعيد. ولكن شعوب العالم الثالث أو النامي أو المتخلف حسب ما يناسب من تسميات سيكون أمامها طريق طويل لاسترداد عافيتها ما لم يكن لها النصف الأوفر من مزايا إصلاح النظام العالمي. ومطالب الشعوب قسماً: الأول فيما يتعلق بإصلاح أنظمتها السياسية وأوضاعها الاجتماعية ومسيرتها الفكرية والثقافية والتنموية وسائر ما يتطلبه النهوض بمستواها الحضاري والإنساني، أما القسم الثاني فيتعلق بما لديها من حقوق ومسؤوليات على تلك الدول المتقدمة وهي كثيرة، من أهمها - في رأيي - ما يلي: أولاً: إصلاح النظام العالمي فيما يتعلق بكيان هيئة الأمم المتحدة

الدولة. وقد تجاهلت الثورة الصناعية في تلك الدول قيمة العمل في الإنتاج وبخست حقوق العمال وأوغلت إفساداً في البيئة والتوازن الطبيعي، ما سبب إثارة القضايا العمالية النقابية لتعديل شروط العمل. وبالمثل طورت حركات الجماعات الخضر للحفاظ على البيئة وسائر حركات الاحتجاجات بين الشعوب. وعلى عكس ذلك، نشأت الشيوعية الاشتراكية في الاتحاد السوفيتي على مبادئ تضمنها كتاب "رأس المال" لكارل ماركس وتعديلاته في عهد لينين وقادة السوفيت، حيث آلت جميع وسائل الإنتاج للدولة بوضع اليد على أنشطة القطاع الخاص الرأسمالي وتأميم الشركات بأنواعها. واعتبار أن العمل وحقوق العمال نظرياً على الأقل - لها الأفضلية في سوق الإنتاج. كما لم يحظ إفساد البيئة والقيم الإنسانية وسلامة الأرواح وحرية الفرد بالاهتمام المطلوب. ولكن النظام الاشتراكي حالفه الفشل بعد تفكك الاتحاد السوفيتي، وعادت روسيا إلى نظام شبيهه بالرأسمالية وحرية السوق. وجرى مثل ذلك في سائر الدول الدائرة في فلك الاتحاد السوفيتي وعدد من دول الشرق الأوسط ما عدا

وقد تعالت الأصوات المنذرة من قبل العلماء والدارسين والمختصين والمستشارين، داعية إلى ضرورة تعديل مسار الأنظمة الرأسمالية للاهتمام بالإنسان قبل الآلة، وبرخاء المجتمع في مقابل تكديس الأرباح وبمشروعات التنمية في مقابل إنتاج وتطوير السلاح بأشكاله التقليدية والبيولوجية والذرية، وبضرورة توفير موازنات مالية للدواء والعلاج تحسباً للأزمات.. وبالسلام العالمي في مقابل الغزو وتغذية الحروب القذرية وإشاعة الرعب والخوف بين الشعوب المغلوبة على أمرها. ويبدو لي أن دول العالم، خصوصاً منها أميركا والدول المتقدمة، ما تزال منشغلة بالقضاء أو الحد من جائحة كورونا وآثارها المدمرة على الإنسان والدمار الاقتصادي والحضاري عموماً، دون التفكير في نظام عالمي جديد، ربما لا يسير في نطاق مصالحها الأثنية. من المعروف تاريخياً أن دول الغرب المتقدمة بنت اقتصادها منذ عهد آدم سميث، وكتابه المشهور (ثروة الأمم) على أساس حرية السوق وحرية المنافسة وحرية العرض والطلب وأفضلية رأس المال في تحقيق الربح من وسائل الإنتاج الصناعي والزراعي والخدمي بعيداً عن تدخل

الفيزا المرنة صححت أوضاع 33 ألف عامل مخالف

وزير العمل رداً على البنمحمداً: انخفاض العمالة السائبة 30% بعد تطبيق النظام

البلاد | إبراهيم النهام

قال وزير العمل والشؤون الاجتماعية جميل حميدان في رده على سؤال عضو مجلس الشورى بسام البنمحمداً بشأن الأثر الاقتصادي الناتج عن تطبيق الترخيص للفيزا المرنة، بأن العامل الاقتصادي هو أحد العوامل المؤثرة في انتظام سوق العمل وتطوره في مملكة البحرين.

يخص تصحيح أعداد كبيرة من العمالة غير النظامية، كما ساهم هذا النظام بشكل مباشر في تقليل الطلب على العمالة غير النظامية (المخالفة)؛ لوجود البديل القانوني بذات المرونة". وأردف "أتاح تصريح نظام العمل المرن الفرصة أمام العديد من أصحاب الأعمال والمواطنين؛ للاستفادة من الخدمات التي يقدمها المصريح له بالعمل المرن، وإسهامه بشكل فعال وإيجابي في مرونة سوق العمل، وتفضيل أصحاب الأعمال الاستعانة بهذه العمالة التي تعمل بنظام العمل المرن عند الحاجة فقط، مما خفض الكلفة على أصحاب الأعمال، وتقليل الطلب على استخدام العمالة الأجنبية، وخفض الطلب أيضاً على العمالة المخالفة".

تم التعاقد على إنجازها بشكل عرضي مؤقت في وقت محدد، مقابل مبلغ نقدي مقطوع". وفيما يخص التساؤل عن مدى مساهمة الفيزا المرنة في تقليص أعداد العمالة غير النظامية، أوضح حميدان "ساهم نظام التصريح المرن بدأ منذ تطبيقه في يوليو العام 2017 وحتى الآن، بتصحيح أوضاع عدد كبير من العمالة غير النظامية، حيث بلغ من تم تصحيح وضعه 33,427 عاملاً أجنبياً من هذه العمالة، في الوقت الذي يبلغ عدد هذه العمالة المخالفة عند تطبيق هذا النظام 82 ألف عامل أجنبي مخالف". وزاد "تشير الإحصاءات إلى أن أعداد العمالة غير النظامية حالياً ما بين 50 إلى 56 ألف عامل مخالف، بنسبة انخفاض التي تصل إلى 30% الأمر الذي يؤكد الآثار الإيجابية لتصريح العمل المرن، ومساهمته في تصحيح أعداد كبيرة من العمالة غير النظامية". وفيما يخص التساؤل عن أثر تطبيق تصريح العمل المرن وعمّا كان إيجابياً أم سلبياً على نمو السوق التجارية، قال حميدان "حقق تصريح العمل المرن نتائج إيجابية فيما

وأضاف حميدان "سوق العمل يعاني في الوقت الراهن من مشكلة العمالة غير النظامية (العمالة السائبة)، وفي نفس الوقت فإن تنمية السوق وتطوره يتطلب قدرًا من المرونة، والتفاعل، مع المتغيرات والمشكلات التي يعانها. واستكمل "ومن ثم، فإن نظام التصريح بالعمل المرن يعد وسيلة مهمة لتصحيح أوضاع العمالة غير النظامية، حيث يفتح هذا التصريح المرن الباب أمام العامل الأجنبي المخالف للعمل، كصاحب عمل أجنبي يعمل لحسابه، ويمارس نشاطه المهني في السوق بصورة قانونية". وقال "تقتصر الأعمال التي يقوم بها صاحب التصريح المرن على الأعمال المؤقتة بطبيعتها التي



بسام البنمحمداً



وزير العمل

تحري الهلال الأربعاء والحسابات الفلكية تجمع على الجمعة

البلاد | سعيد محمد

شهر رمضان هذا العام الأقل حرارة منذ 5 سنوات

رمضان أقل حرارة

إمكاناً لرؤية الهلال من أجزاء من العالم الإسلامي يوم الخميس، فيتوقع أن يكون يوم الجمعة 24 أبريل بداية شهر رمضان المبارك في معظم الدول الإسلامية.

هذا بالنسبة لمركز الفلك الدولي، أما رئيس الجمعية الفلكية البحرينية وهيب الناصر، فقد أعلن قبل أيام أن شهر رمضان يتأخر فلكياً كل عام قرابة 11 يوماً، وعلى هذا الأساس فإنه كل 33 عامًا يهل شهر رمضان في نفس الوقت تقريباً يوماً وشهراً، ويحل علينا، بإذن الله، شهر رمضان في هذا العام 2020 يوم الجمعة 24 أبريل، ومن المتوقع أن يكون شهر رمضان أقل حرارة من الأعوام الخمسة الماضية، وفي هذه السنة (2020) ستكون أيام شهر رمضان المبارك في فصل الربيع، وسيكون الصوم فيه مريحاً.



محمد رضا العصفور



وهيب الناصر

5.5 درجة أفقياً يسار الشمس وباستطالة 16.3 درجة، وسيكون نسبة إضاءة ته 2.1 %، وسيكون أفول القمر 05:19 مساءً، إذ يمكث نحو ساعة و13 دقيقة بعد غروب الشمس ويتوقع إمكان رؤيته بسهولة.

السرايات حتى العام 2023

وعن تزامن ارتباط قدوم شهر رمضان مع موسم السرايات، أشار الفلكي علي

وسيكون أفول القمر في الساعة 6:25 مساءً، إذ يمكث نحو 20 دقيقة بعد غروب الشمس، ويتوقع عدم إمكان رؤية الهلال في سماء مملكة البحرين سواء بالعين المجردة أو بالمناظير الفلكية، أما مساء الجمعة الموافق 24 أبريل 2020 فتغرب الشمس 06:06 مساءً وسيكون عمر القمر حينه 36 ساعة و40 دقيقة وعلى ارتفاع 14.5 درجة من خط الأفق وعلى بعد

الحجري في إحدى محاضراته إلى أن موسم السرايات من العام 2017 ميلادي وسيمكث فيها حتى العام 2023 المقبل، والمعروف هذا الموسم يبدأ في البحرين من الاعتدال الربيعي في 20 و21 مارس من كل عام إلى أواخر شهر مايو تقريباً، والذي يشتهر هذا الموسم بكثرة تقلباته الجوية السريعة والمفاجئة ما بين أمطار رعدية أو هبات قوية وسريعة من الرياح المصحوبة بالغيبار خلال ساعات فقط، وسوف يحل مطلع شهر شوال المبارك وعيد الفطر السعيد في موسم السرايات ابتداء من العام 2020 إلى العام 2026، وسيكون شهر رمضان المبارك بأكمله في موسم السرايات من العام 2020 إلى العام 2023، وبناء على هذه المعطيات سوف تصعب عملية الاستهلال طول السنوات المقبلة بواسطة التلسكوبات الفلكية أو الرؤية العينية لشهر رمضان أو شوال المباركين في البحرين والمنطقة.